دروس مجانية لقيادات صحافة الانقلاب

السبت 1 مارس 2014 12:03 م

نافذة مصر

فى اطار سعى ممدوح الولى لترشيد المصروفات بمؤسسة الأهرام خلال توليه رئاسة مجلس ادارتها ، والتى لم تستمر سوى **11** شهرا ونصف ، **-** عقب اقالته من قبل المجلس الأعلى للصحافة المعين من قبل سلطات الانقلاب بسبب البيان الذى أعلنه عقب مجزرة رابعة العدوية **-** ، قرر أن يبدأ بنفسه

ومن هنا كانت هناك العديد من القرارات التى قام بها لتحقيق الغرض

1- تبين حصول عدد قليل من القيادات يترأسهم رئيس مجلس الادارة منذ عدة سنوات تعود الى السبعينات من القرن الماضى ، على مكافآت ضخمة من قطاع المطابع كل ثلاثة أشهر ، تصل فى متوسطها لنصف مليون جنيه بالمرة الواحدة لحوالى سبعة أشخاص فقط .

ومن هنا كان قرار ممدوح الولى بإلغاء حصول القيادات على تلك المكافآت الواردة من قطاعات أخرى ، بداية من رئيس مجلس الادارة الذى كان يحصل وحده على **150** ألف جنيه بالمرة الواحدة ، أى **600** ألف جنيه سنويا ، وبما يوفر نحو مليونى جنيه سنويا للمؤسسة

2- جرت العادة منذ سنوات طويلة على منح عدد محدود من القيادات يصل الى ثمانى قيادات يترأسهم رئيس مجلس الإدارة ، على أربعمائة ألف جنيه كل ستة أشهر من قطاع التوزيع ، يبلغ نصيب رئيس مجلس الإدارة منها **125** ألف جنيه ، وقد إلغاء تلك المكافآت للجميع بداية من رئيس مجلس الادارة ، وبما يوفر للمؤسسة نحو ثمانمائة ألف جنيه سنويا

3- جرى العرف بالمؤسسة على منح عدد من القيادات مكافآت انتاج وبدل تمثيل وحوافز للادارة العليا أواخر كل عام ، وقبيل موعد صرف الأرباح السنوية بعدة أيام ، وبما يشبه كشوف البركة ، والتى بلغ مجملها فى السابع والعشرين من ديسمبر **2010** نحو **2ر083** مليون جنيه ، كان نصيب رئيس مجلس الإدارة منها **330** ألف جنيه . كما بلغ مجملها فى الثامن والعشرين من ديسمبر **2012** نحو **1ر666** مليون جنيه ، كان نصيب رئيس مجلس الادارة منها **195** ألف جنيه ، وكان القرار إلغاء تلك المكافآت للجميع بداية من رئيس مجلس الادارة ، والاكتفاء بما يحصل عليه الجميع من أرباح فى نهاية كل عام ميلادى حسب عدد الشهور المقررة لكل العاملين . **-** والطريف أن رئيس مجلس الادارة الحالى ، ورد اسمه ضمن كشوف بركة عام **2008** بنصيب سبعة آلاف ونصف جنيه ، وفى كشوف بركة عام **2009** بنصيب سبعة آلاف ونصف ، أى بنحو **15** ألف جنيه خلال عامين كعضو مجلس ادارة وقتها

4- جرت العادة على حصول رئيس مجلس ادارة المؤسسة باعتباره رئيس مجلس أمناء الجامعة الكندية على مكافأة شهرية من الجامعة ، ومكافأة أخرى للامتحانات وبدل حضور الجلسة الأسبوعية للجنة التنفيذية للجامعة ، وهى المكافآت التى بلغ نصيب رئيس مجلس الادارة السابق منها خلال الشهور العشرة لتوليه **5ر196** الف جنيه ، وكان قرار ممدوح الولى بعدم حصول رئيس مجلس الادارة على أية مكافآت من الجامعة الكندية

5- جرت العادة على حصول رئيس مجلس ادارة المؤسسة ولأكثر من رئيس للمجلس على عشرين ألف جنيه شهريا من مشروع التطوير الالكترونى بالمؤسسة ، وكان نصيب رئيس مجلس ادارة أسبق منها **280** ألف جنيه ، ونصيب من تلاه **140** ألف فى سبعة أشهر ، ونصيب رئيس مجلس الادارة السابق منها **160** ألف جنيه ، وكان القرار بعدم حصول رئيس مجلس الادارة على أية مكافآت من مشروع التطوير الالكترونى

6- حصل عدد من قيادات المؤسسة على مكافآت وبدلات من مركز الفنون بلغ ما أمكن حصره منها **989** ألف جنيه ، وكان نصيب رئيس مجلس ادارة أسبق منها **165** ألف جنيه ، ومن تلاه بالمنصب **105** ألف ، كما حصل مدير عام على **5ر112** ألف جنيه ، ومدير عام آخر للمطابع على **5ر87** ألف جنيه ، ومدير مكتب رئيس مجلس ادارة على **110** ألف جنيه . ورغم افتتاح مركز الفنون فى فترة تولى ممدوح الولى ، فإنه لم يحصل على جنيه واحد من مركز الفنون سواء عن الجلسات أو عن التجهيز للافتتاح

7- جرى العرف على حصول عدد قليل من القيادات على مكافآت سنوية من مطابع الأهرام التجارية بقليوب ، حيث كان نصيب خمسة من القيادات عن عام **2011** نحو **225** ألف جنيه ، كان نصيب رئيس مجلس الادارة منها **75** ألف جنيه ، رغم خسارة المطابع خلال ذلك العام نحو **5ر8** مليون جنيه ، وكان قرار ممدوح الولى عدم حصول أى من القيادات على تلك المكافآت

8- جرى العرف على حصول رئيس مجلس الادارة على مكافآت وبدلات من شركة الأهرام للاستثمار والشركات التابعة لها مثل الأهرام للأدوية والأهرام للسياحة والأهرام للوسائط وسيسب ، وكذلك من بعض المراكز المتخصصة التابعة للمؤسسة مثل المعهد الاقليمى ومركز الدراسات السياسية ، وكان قرار ممدوح الولى بعدم حصول رئيس مجلس الادارة على أية مبالغ من أى شركة أو مركز متخصص تابع

للمؤسسة

9- كذلك قام رئيس مجلس الادارة باصدار قرار بخفض ما يحصل عليه من حافز شهرى ، والمقرر باللائحة المالية للمؤسسة الصادرة فى بداية يوليو **2012** ، بنسبة **20 %** بداية من تاريخ توليه منصبه

10- وفى ضوء تخصيص أجندات ونتائج لمكتب رئيس ادارة المؤسسة فى بداية كل عام ، بلغ عددها فى بداية عام **2011** نحو سبعة آلاف أجندة وستة آلاف وخمسائة نتيجة ، وألف إندكس تليفونات وألف وراقة وألفى بلوك نوت ، كما بلغ عددها فى بداية عام **2012** نحو **2150** أجندة و**1650** نتيجة ، وستمائة بلوك نوت وثلاثمائة وخمسون وراقة وثلاثمائة إندكس . وكان قرار ممدوح الولى الى مطابع قليوب بالإعتذار عن تلقى أية هدايا للعام الجديد ترشيدا للنفقات ، ليتم بيع تلك الكميات من خلال إدارة التوزيع للجمهور

11- جرت العادة على تخصيص عدد ضخم من الصحف والمجلات المحلية والأجنبية لرئيس مجلس الادارة ، وكان القرار بتخصيص أربع صحف يومية فقط بالإضافة الى جريدة الأهرام ، دون أية اصدارات أخرى والتى يتم طلبها من المكتبة أو من المرتجع عند الحاجة إليها . **12-** جرت العادة على حصول أعضاء مجلس الإدارة على سبعة آلاف جنيه لكلا منهم عن جلسة مناقشة الميزانية أو عن جلسة اقرار الموازنة ، وذلك بخلاف البدل المعتاد للجلسة ، وكان قرار ممدوح الولى الإكتفاء بالبدل المعتاد فقط فى جلسات مناقشة الميزانية أو الموازنة سواء لرئيس مجلس الادارة أو لأعضاء مجلس الادارة

13 – خفض مكافأة حضور اجتماع الجمعية العمومية للمؤسسة والبالغ ستة آلاف جنيه ، والتى كان يحصل عليها نحو **53** شخصا فى كل مرة ، يمثلون أعضاء الجمعية العمومية وأعضاء مجلس الادارة وبعض مديرى العموم . لتصل تكلفة بدلات الجمعية العمومية على المؤسسة عام **2012** نحو **854** ألف جنيه وعن عام **2011** نحو **690** ألف جنيه ، وكان قرار ممدوح الولى حصول رئيس مجلس الادارة على خمسائة جنيه فقط عن جلسة الجمعية العمومية

14- الى جانب قرارات أخرى له منها **:** خفض الحافز الشهرى لبعض مديرى عموم ادارات خدمية ، وخفض نفقات المكتب الفنى لرئيس مجلس الادارة ، وخفض نفقات طاقم مكتب رئيس مجلس الإدارة ، وإلغاء نفقات تجهيز جلسات مجلس الإدارة وغيرها من وسائل خفض النفقات . منها اعتذار رئيس مجلس الادارة عن أربع دعوات للسفر خارج البلاد ، وخفض المقابل الشهرى الذى كان يحصل عليه أعضاء الجمعية العمومية المنتخبين وأعضاء اللجنة النقابية شهريا . **-** وفى الختام أعتذر عن ذكر تلك الأمور لأنها كانت بمثابة واجب تحتمه ظروف المؤسسة ، وتحتمه طبيعة المرحلة بعد ثورة يناير ، ولكن كان سبب ذكرها هو تلك الاتهامات التى تنشرها صحف الانقلاب عنى بعناوين بارزة وبالصفحات الأولى .

وفى خلط متعمد بين قضية حسن حمدى وقضية ايهاب طلعت لتشويه صورة الشرفاء ، حتى قبل سماع أقوالى فى الاتهامات الموجهة لى ، أو الإشارة الى ردى على تلك الاتهامات الباطلة ، فى أداء تنقصه المهنية الصحفية ، لكنها طبيعة المرحلة وعلينا تحمل تبعاتها ، حتى يظهر الله الحق وتتم محاسبة الفاسدين الحقيقيين . ممدوح الولى **27** فبراير **2014**